# تراتيل خدمة أبينا البارّ يوحنّا الدّمشقيّ (٤ ك١)

في صلاة الغروب

**على الكراغاريا باللحن الثّامن**

**وزن: ماذا نسمّيكُم يا قدّيسون (تي إيماس كاله سومن)**

أَيُّها القِدِّيسُ ماذا نَدْعُوكْ، أَيُوحَنّا اللاهُوتِيّ، أَمِ المُرَنِّمَ داوُدْ، أَقِيثارًا مِنَ اللهِ، أَمِ النّايَ الرِّعائِي، أَلمُمْتِعْ، لأَسْماعِنا وَلِلعُقُولْ، وَالمُبْهِجْ، لِمَحافِلِ الكَنِيسة، يا ذا الأَقْوالِ اللَّذِيذة، أَلْمُفْرِحَةِ كُلَّ الأَقْطارْ، فَابْتَهِلْ في خَلاصِ نُفُوسِنا.

يُوحَنّا العَجِيبَ ماذا أَدْعُوكْ، نَبْعًا عَذْبًا لِلكَلامْ، كَوْكَبًا باهِرَ الضِّياءْ، يا مَنْ كُنْتَ مُسْتَنِيرًا، بِإِشْراقِ الثّالُوثْ، مَغْمُورًا، بِغَمامَةِ رُوحِ الإِلهْ، كَمُوسى، مُتَلَقّنًا كَشْفَ الأَسْرارْ، وَلِلمُوسِيقى كُنْتَ الإِمامْ، مُنَظِّمًا لأَنْغامِها، فَابْتَهِلْ في خَلاصِ نُفُوسِنا.

يا دائِمَ الذِّكْرِ ماذا أَدْعُوكْ، أَمِشْكاةً ساطِعة، أَمِ المُعَلِّمَ الشَّرِيفْ، خادِمًا أَمْ نَظَرِيًّا، بِأَسْرارِ الإِلهْ، أَنَجْمًا، لِلكَنِيسَةِ مُزَيِّنًا، أَمْ نُورًا، يُرْشِدُ الَّذِينَ في الظَّلامْ، أَمْ بُوقًا رائِعَ النَّغَماتْ، أَمْ آلَةً عَذْبَةَ الأَلْحانْ، فَابْتَهِلْ في خَلاصِ نُفُوسِنا.

**غيرها باللحن الثّاني**

**وزن: يوسف الرّاميُّ أحدرَك (أوته إك تو كسيلوسه)**

لَمّا تَلَقَّنْتَ المَعرِفة. عَن حقيقةِ الكائناتِ. أَيا يُوحَنّا الحكيمْ. فاهِمًا زَوالَ العالَمِ وَالمُطْرِباتْ. وَثَباتَ خَيراتٍ إِلَيها نَتُوقُ. كُلَّ ما في وُسْعِكَ رُحْتَ تَبْذُلُ. عَظِيمًا. في حِكمَتِكَ حَقًّا. فَأَحرَزْتَ الدُّرّةَ الثَّمينة. وَهِيَ المسيحُ إلهُنا.

عِندَما بَحَثْتَ بِصَفاءْ. في أَعماقِ الحكمةِ الفُضلى. أَيا يُوحَنّا المَغبُوطْ. نَبَذْتَ بِحَصافَةٍ كُلَّ مَعنًى غَريبْ. وَجَمَعْتَ لِبِيعَةِ المسيحِ عَن حِكمة. ثَروَةً لا تُسْلَبُ مِنَ العَقائِدِ. ناطِقًا. بِتَعليمِ الإِنجيلِ. فنحنُ بِحَقٍّ وَواجِبْ. نُكَرِّمُكَ كَما يَلِيق.

لَمّا بَدا سُوءُ الإِعتِقادْ. حَولَ أَيقُوناتِ المسيحِ. وَأُمِّهِ العَذراءْ. وَجَميعِ القدّيسِينَ أَيّها الأَبُ. كُنتَ مُدافِعًا شَهْمًا عَنِ الأُرثُوذُكسِيّة. وَاضْطَرَمْتَ غَيرةً يا يُوحَنّا العجيبْ. مُناضِلًا. عَن حُسْنِ العِبادة. في مُقاوَمَةِ الخطيئة. بِإِيمانٍ حارٍّ حتّى الدَّم.

**ذكصا باللّحن الثّامن**

لِنُعَيِّدَنَّ اليَومَ عِيدًا بَهِيجًا يا مُحِبّي الأَعياد، فَنُؤَلِّفَ جَوقًا لِلإشادَةِ بالتَّرانيمِ، وَنَطْفِرْ طَرَبًا وَسُرُورًا بِمَوسِمِ هذا القِدّيسِ ناظِمِ التَّسابيحِ الذّائعِ الصِّيتِ السَّنَوِيّ. فَإِنَّهُ ظَهَرَ غُرْنُوقًا جَمِيلَ الصَّوتِ، يُغَرِّدُ بِتَرانيمَ أَلَذَ مِنَ الشَّهْدِ، وَمِعزَفَةً مُنتَظِمَةَ الأَنغام، وَقِيثارًا شَجِيَّ الأَلحانِ، وَآلَةَ طَرَبٍ تَضرِبُ بِها نَسَماتُ الرُّوحِ القُدُسِ الإلهيّة، وَبُوقًا عَسْجَدِيَّ الصَّوت، وَشُحرُورًا جَمِيلًا، وَبُلبُلًا غِرّيدًا، وَكِنّارةً داوُدِيَّةً، وَمِزمارًا ذا عَشَرَةِ أَوتار، وَلِسانًا يَسْحَرُ اللُّبَّ بِعُذُوبَةِ أَنغامِهِ المُتَنَوِّعة، وَفَمًا ذَهَبِيًّا نارِيًّا يُحْرِقُ كُلَّ مُعتَقَداتِ المُبتَدِعِينَ السَّيِّئة، وَيُنِيرُ كنيسةَ المسيحِ كُلَّها بِالتَّرانِيمِ الشَّجِيَّةِ العَذْبَة. وَلْنَتَضَرَّعْ إليهِ طالِبِينَ أَنْ لا يَنفَكَّ مُتَشَفِّعًا إلى الإلهِ الرَّحِيمِ في المُقِيمِينَ عَن إيمانٍ تَذكارَهُ الكُلّيَّ الوَقار.

**كانين باللحن نفسه**

إنَّ مَلِكَ السَّماوات، مِن أجلِ مَوَدَّتِهِ لِلبَشَرِ، على الأرضِ ظَهَرَ ومعَ النّاسِ تَصَرَّف. لأنّهُ اتَّخذَ مِنَ العذراءِ النّقيّةِ جسدًا، وَمِنها وَرَدَ معَ الجسدِ المَأخُوذ. وَهُوَ ابنٌ واحدٌ مُثَنّى بِالطَّبائع وليسَ مُثَنّى بالأُقنوم. فلذلكَ نعترفُ كارِزِينَ بالحقيقةِ أنَّ المسيحَ إلهَنا هُوَ إلهٌ تامٌّ وإنسانٌ تامّ. فإليهِ توسَّلي يا أُمَّ لا عَريسَ لَها أن يَرحَمَ نُفُوسَنا.

**في اللّيتِين، باللحن الأوّل**

إنَّنا، نحنُ ناشِئَةَ الكنيسة، نُكَرِّمُكَ بِحَقٍّ واجِبٍ يا مُفَقَّهَ اللهِ يُوحَنّا، لأنَّكَ أنتَ مِن جِهَةٍ مُعَلِّمٌ بارِعٌ وَكارُوزٌ لِلإيمان، وَمِن جِهَةٍ أُخرى فَخرٌ لِلكَهَنةِ وَدُستُورٌ لِلنُّسّاكِ، وَمُجاهِرٌ بِالاِحتِجاجِ عَن حُسْنِ العِبادةِ صادِقٌ، ثُمَّ صَدِيقٌ لِأُمِّ الله، وَمُمتَدِحٌ شَجِيٌّ لِعَظائِمِها وَلِمَجدِ ابنِها الوَحِيدِ المسيحِ إلهِنا العظيم. فَتَضَرَّعْ وَإيّاها إلَيهِ، طالِبًا الرَّحمةَ لِنُفُوسِنا.

**باللحن الثّاني**

لقد أَشرَقَ اليَومَ مِن مَشارِقِ الشَّمسِ عقليًّا كَوكَبانِ نَيّرانِ ثاقِبان، هُما يُوحَنّا نِعمةُ

الأقوالِ الإلهيّة، وَقُزما زِينةُ الأناشِيدِ الإلهيّة. فَيُنيرانِ وَيَسُرّانِ الجميعَ بِأَنغامِهِما الطَّلِيّةِ المُنتَظِمة. فَلْنَمدَحْهُما نحنُ أيضًا بِالتَّرنِيمِ، اقْتِداءً بِهِما، فإنَّهُما يَتَشَفَّعانِ إلى الرَّبِّ دائمًا، طالِبَينِ الرَّحمةَ لِنُفُوسِنا.

**باللحن الثّالث**

كما تَتَفَقَّدُ النَّحلةُ الدّائبَةُ في العَمَلِ الأزهارَ، كذلكَ أنتَ راجَعْتَ أَقوالَ كُلِّ القِدّيسِين، فَالْتَقَطْتَ أَجْوَدَها، يا مُفَقَّهَ اللهِ يُوحَنّا الذّائعُ الصّيت، وَأَلَّفْتَها كُلَّها، سابِكًا اِيّاها سَبْكًا جَدِيدًا، تَقطُرُ مِن حَلاوَةِ شَهْدِها لَذَّةٌ لا تُوصَف، وَيَنبَعِثُ مِن شَمْعِها نُورُ مَعرِفَةِ اللهِ لِكُلِّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عُلُومَكَ اللاهُوتِيّةَ بِاستِقامة.

**باللحن الرّابع**

لقد تَشَبَّثْتَ بِلَذَّةِ المَحَبَّةِ الأَخَوِيّة، اقتِداءً بِالمسيحِ يا يُوحَنّا، فَجَمَعْتَ في مُؤَلَّفٍ وَجِيزٍ كُلَّ ما يُفِيدُ النّاسَ مِن مَواضِيعِ الفلسفةِ الخارِجِيَّة، وَجَعَلْتَهُ واسِطَةً إلى مَعرِفَةِ الله. ثُمَّ وَضَعْتَ مُؤَلَّفًا في أَسرارِ عِلْمِ اللاهُوتِ الصَّحِيحِ العَقائد، على نَسَقٍ حَسَن. وَبِصِفَةِ مُدَبِّرٍ أَمِين، أَحْسَنْتَ الكِتابةَ عَن سِرِّ تَدبيرِ المسيح، وتَغَلَّبْتَ على مَضَرَّةِ الهَرطقاتِ جَلِيًّا. فنحنُ، بِاستِخدامِنا كِتابَكَ الشَّريفَ، يَنبُوعَ مَعرِفة، وَإِرْوائِنا نُفُوسَنا مِنهُ بِشَوقٍ إلهيّ، نَتَدَرَّجُ بِسُهُولَةٍ مِن قُوَّةٍ إلى قُوَّة، وَنُقادُ مُرْتَقِينَ بِشَرَفٍ مِن مَجدٍ إلى مَجد، فَنَتَكَلَّمُ عَن لاهُوتِ الثّالُوثِ الأَقْدَسِ بِاستِقامةِ رَأْيٍ، وَنُجاهِرُ مُنادِينَ بِأَنَّ ابنَ اللهِ وَكَلِمَتَهُ، أَحَدَ الأَقانِيمِ الثَّلاثة، هُوَ إلهٌ وَإنسانٌ، لِخَلاصِ نُفُوسِنا.

**باللحن الخامس**

لقد مزَّقْتَ حَبائِلَ البِدَعِ الفظيعةَ بِسَيفِ عَقائِدِكَ الباتِرِ تَمامَ التَّمزِيقِ يا يُوحَنّا الكُلّيُّ السَّعادة، وَسَلَّحْتَ جَماهِيرَ المُؤمِنِينَ تَسلِيحًا أَمِينًا، حتّى يَتَجَنَّدُوا بِبَسالةٍ ضِدَّ كُلِّ هُجُومٍ يُباشِرُهُ سَيِّئُوا الاِعتِقاد، وَيَغْلِبُوهُم أَتَمَّ غَلَبة. وَمِنْ ثَمَّ فَنَحنُ، إكرامًا لِما عانَيتَهُ مِنَ الأتعابِ الشّاقَّة، يَحُقُّ عَلَينا أن نَحتَفِلَ بِتَذكارِكَ الدّائمِ الوَقار.

**ذكصا باللحن السّادس**

لقد كُنتَ آلةً لِلرُّوحِ القُدُسِ يا يُوحَنّا الحكيم، تُطْرِبُ قُلُوبَ المُؤمِنِينَ بِالأَنغامِ

الشَّجِيّة، وَتَشرَحُ ما أَشْكَلَ فَهْمُهُ مِنَ العَقائدِ شَرْحًا صَحِيحًا. وَمِن ثَمَّ، فَإِنَّ الكنيسةَ تُنادِي مُعتَرِفَةً بِأَنَّكَ كَوكَبٌ يَنشُرُ نُورَ كَلامِ الحَياة، وَتُكَرِّمُكَ بِحَقٍّ واجِب، طالِبَةً إِلَيكَ أَنْ تُنقِذَها بِشَفاعاتِكَ مِن كُلِّ مَضَرّاتِ البِدَع.

**كانين باللحن نفسه**

يا وَالِدَةَ الإِلَهِ العَذراء، لَقَد عَرَفنا الإِلَهَ مُتَجَسِّداً مِنكِ، فَإِلَيهِ ابتَهِلي في خَلاصِ نُفوسِنا.

**الأبوستيخن، باللحن الثّامن، وزن: "يا لَهُ مِن عَجَبٍ غَريب"**

يا يُوحَنّا الكُلِّيُّ الحِكْمة، حِينَ رَنَّمْتَ بِالرُّوحْ، قَدْ أَبْهَجْتَ الكَنِيسة، بِصَوتِكَ الصّادِحِ، تَسابِيحَ إِلهِيَّة، أَيُّها الأَبُ الدّائِمُ ذِكْرُهُ، بَدِيعُ النَّظْمِ رائِعُ النَّغَماتْ. وَبِكِنّارَةٍ، مُتَناغِمَةٍ شَغَفْتَ الجَمِيعْ، عازِفًا أَلْحانَكَ، شَبِيهًا بِداوُدْ.

**طُوبى لِلرَّجُلِ الخائِفِ الرَّبّ**

أَيُّها المَجِيدُ يُوحَنّا، لَمّا أَقْصَيتَ عَنْكَ، إِضْطِراباتِ العالَمِ، بادَرْتَ نَحْوَ السُّكُونْ، يا أَبانا الكُلِّيَّ البِرّ، مُسْتَغْنِيًا بِالنَّظَرِ وَبِالعَمَلْ، بِالإِشْراقاتِ الدّائِمَةِ الغِبْطَة. لامِعًا يا مَغْبُوطْ، بِبَهاءِ السِّيرَةِ كَما يَلِيقْ، وَسَلَّمْتَ المُؤْمِنِينْ، ما قَدْ سُلِّمْتَهُ.

**كَرِيمٌ لَدى الرَّبِّ مَوتُ بارِّهِ**

يا مَعْشَرَ النّاسِ الْتَئِمُوا، لِكَي نُقَرِّظَ اليَومَ بِحُسْنِ عِبادَةٍ، تَذْكارَ يُوحَنّا، أَلشَّرِيفِ المُوَقَّرْ، لأَنَّهُ قَدْ أُهِّلَ لِلإِشْراقاتْ، وَاقْتَبَلَ الأَنْوارَ الإِلهِيّة. يا لَتَحَنُّنِكْ، إِذْ عَلَّمْتَنا يا رَبُّ أَنْ نَصِيرْ، دائِمًا مُمَجِّدِينْ، مَدى صَلاحِكَ.

**ذكصا، باللحن السّادس**

أَيُّها الأَبُ البارّ، في كُلِّ الأَرضِ خَرَجَتْ لَهْجَةُ تَقْوِيماتِكَ، فَلِذلِكَ نِلْتَ ثَوابَ أَتْعابِكَ في السَّموات، فَهَزَمْتَ مَواكِبَ الأَبالِسة، وَبَلَغْتَ رُتَبَ المَلائِكة، الَّذِينَ جارَيتَ سِيرَتَهُمْ بِلا عَيب. فَإِذْ لَكَ الدّالَّةُ لَدى المَسِيحِ الإِله، إِلْتَمِسِ السَّلامَةَ لِنُفُوسِنا.

**كانين، باللحن نفسه**

يا والِدَةَ الإِله، أَنتِ الكَرْمَةُ الحَقِيقِيَّةُ الحامِلَةُ ثَمَرَةَ الحَياة، إِلَيكِ نَتَضَرَّعُ أَيَّتُها السَّيِّدة، أَنْ تَتَوَسَّلي مَعَ الرُّسُلِ الأَطْهارِ وَجَمِيعِ القِدِّيسِينَ أَنْ تُرْحَمَ نُفُوسُنا.

**الطّروباريّة باللحن الثّالث**

**وزن: بولس الجديد (ثياس بيستيوس)**

بُلبُلٌ غِرّيدْ. شَجِيُّ النَّغْمة. رائعُ النَّشِيدْ. آلةُ النِّعمة. أَغنى بِيعةَ المسيحِ بِالتَّرنيماتْ. أَعني يُوحَنّا الدِّمَشقِيَّ المُرَنِّمْ. لَهُ فَلْنَصنَعْ مَدِيحًا إِذْ نَلْتَئِمْ. شَيخُ النّاظِمِينْ. إمامُ الآباءِ الفاهمِينْ. عُلُومَ الأَرضِيّاتِ والسَّماوِيّات.

**كانين، للسَّيِّدة، باللحن الثّالث**

إِيّاكِ أَيَّتُها المُتَوَسِّطَةُ لِخَلاصِ جِنْسِنا نُسَبِّحُ يا والِدَةَ الإِلهِ العَذراء، لأَنَّ ابْنَكِ وَإِلهَنا بِالجَسَدِ الَّذي اتَّخَذَهُ مِنْكِ، قَبِلَ الآلامَ بِالصَّليبْ، وَأَنْقَذَنا مِنَ الفَسادْ، بِما أَنَّهُ مُحِبٌّ لِلبَشَر.

## في صلاة السَّحَر

**كاثسما باللحن الأوّل**

**وزن: كالموتى صار الجند (تون دافون سو سوتير)**

شَجِيُّ مِثْلَ النّايِ أَنتَ يا يُوحَنّا، طَرُوبٌ كَالقِيثارِ جَهِيرٌ كَالبُوقِ، أَداةٌ إِلهِيَّةٌ، ذاتُ قِيمَةٍ سامِية، وَكِنّارَةٌ كُلِّيَّةُ الإِنْتِظامِ، بِنَسِيمِ الرُّوحْ تُدَغْدَغُ وَتُحَرَّكْ، فَتَسْبِي عُقُولَنا.

**ذكصا (تُعاد) ثُمّ كانين باللحن نفسه**

نَحْنُ المُلْتَجِئِينَ إِلَيكِ جَمِيعًا، إِيّاكِ نَعْرِفُ أَنَّكِ أُمُّ اللهِ، عَذْراءُ بِالحَقِيقَةِ، حَتّى بَعْدَ الوِلادَةِ، وَشَفِيعَةً قَد وَجَدْناكِ قَوِيّة، في التَّجارِبِ، تُنْجِدُنا يا بَرِيئة، وَحْدَها مِنْ كُلِّ عَيبْ.

**كاثسما بعد البوليئيليون باللحن الأوّل**

**وزن: كالموتى صار الجند (تون دافون سو سوتير)**

إِذْ أنتَ يا يُوحَنّا جَدِيرٌ بِالمَدْحِ، نَمْدَحُكَ على الجِهاداتِ الوَقُورة، لأَنَّكَ كابَدْتَها، في سَبِيلِ الكَنِيسَةِ، وَنُهَلِّلُ لِلتَّرْنِيماتِ الشَّرِيفة، قَدْ وَضَعْتَها لِكَي نُسَبِّحَ الرَّبَّ، بِإِيمانٍ وَسُرُورْ.

**ذكصا كانين للسيّدة باللحن نفسه**

يا مَن أنتِ لِلرَّبِّ إِناءٌ مُكَرَّم. أَقِيمِينا مِن عُمقِ الزَّلّاتِ يا مَريَمْ. لأَنَّكِ خَلاصُنا.

نحنُ مَعشرَ الخاطِئين. مِن آثامِنا. وَاليَأسِ القاسي والمُضني. فَلَكِ نَجثُو. إذْ أنتِ خَيرُ مُعِينة. خَلِّصي عبيدَكِ.

**على "يا رحيم.." باللحن السّادس**

أيّها الأَبُ البارّ، في كُلِّ الأرضِ خَرَجَتْ لَهجَةُ تَقويماتِكَ، فلذلكَ نِلْتَ ثَوابَ أَتعابِكَ في السَّماوات، فَهَزَمْتَ مَواكِبَ الأَبالِسة، وَبَلَغْتَ رُتَبَ الملائكةِ الَّذِينَ جارَيتَ سِيرَتَهُم بِلا عَيب. فإذْ لَكَ الدالّةُ لَدى المسيحِ الإله، إلْتَمِسِ السَّلامةَ لِنُفُوسِنا.

**كاثسما بعد الثّالثة باللحن الخامس**

**وزن: لِلمُساوِي لِلآب (تون سينانَرخون)**

قد نَبَذْتَ خِداعَ الحياةِ الحاضرة. ثُمَّ حَمَلْتَ صَليبَ المسيحِ أيّها المَغبُوط. وَأَرْدَيتَ الشِّرّيرَ بِالتَّنَسُّكِ. قاطِنًا القِفارْ. وَصائرًا مِثلَ كَوكَبٍ. يُنِيرُ كُلَّ المَسكُونة. فَتَشَفَّعْ إلى المُخَلِّصْ. أَنْ يَهَبَ الجَميعَ الرَّحمةَ العُظمى.

**ذكصا كانين للسيّدة مثله**

يا لَلحَبَلِ الباهِرِ وَالمُستَغرَبِ. وَيا لَها مِن وِلادَةٍ لِلمسيحِ الإلهْ. أيا مَريَمُ البَتُولُ والمُبارَكة. إنَّني أَخْشَعُ. لَدَيكِ وَعَقلي يَندَهِلْ. مِن مجدِكِ غَيرِ المُدرَك. فَأَفِيضِي المجدَ علَينا. لِخَلاصِ نُفُوسِنا.

**إكسابوستيلاري باللحن الثّالث**

**وزن: بالرّوحِ قد حضر الشّيخ (إن بنيفماتي تو إبيرو)**

أَبانا يُوحَنّا الحَكِيمْ، الكُلِّيَّ السَّعادة، لَقَدْ نَقَضْتَ البِدَعَ، بِحِكْمَةٍ عُلْوِيّة، وَلِلكَنِيسَةِ سَلَّمْتَ، المُعْتَقَدَ المُسْتَقِيمْ، لِتُؤْمِنَ بِاسْتِقامة، وَتُمَجِّدَ الثّالُوثْ، اللاهُوتَ الواحِدَ، ذا الأَقانِيمِ الثَّلاثة.

**للسَّيّدة، باللحن نفسه**

وَلَذْتِ كَلِمَةَ الله، يا كُلِّيَّةَ الطَّهارة، مُتَمِّمًا بِحِكْمَتِهْ، التَّدْبِيرَ الخَلاصِي، لِذا إيّاكِ نُسَبِّحْ، بِاسْتِحْقاقٍ جَمِيعُنا، لأَنَّكِ تَشْفَعِينَ، عِنْدَهُ مِنْ أَجْلِنا، مُعْتِقًا مِنَ الأَسْقامْ، وَمِنْ صُنُوفِ الشَّدائِدْ.

**في الإينوس باللحن السّادس**

**وزن: قد وَضَعَ القدّيسان (أولين أبوثاميني)**

يا جَزِيلَ الحكمةِ. لقد صَبَوتَ مُشتاقًا. لِلمَحاسنِ الفُضلى. الّتي عَن وَصْفِها يَعْجَزُ اللّسان. ما لم تَنظُرْ عَينٌ. وَلَمْ تَسمَعْ أُذْنٌ. وَلَم يَخطُرْ في قَلبِ إنسانْ. ما قد أَعَدَّهُ. اللهُ لِمُحِبّي اسمِهِ القُدُّوسْ. وَأَمّا مُطرِباتُ الأَرضْ. فَأَعرَضْتَ عنها كَزائلاتْ. وَاتَّبَعْتَ الرَّبَّ بِحُبٍّ خالِصٍ لِذلكَ. بَلَغْتَ الآنَ مُشَرَّفًا. كَمالَ المَأْثُورات.

قد عَشِقْتَ الحِكمةَ. عَنِ اشتِياقٍ وَرَغبة. فَسَعَيتَ خَلْفَها. مِن صِباكَ حائِزًا. عَزمًا لا يَلِينْ. صارَتْ فِيكَ تُقِيمْ. يا يُوحَنّا الحكيمْ. وَإِكلِيلَ المَجدِ ضَفَرَتْ. وَزَيَّنَتْكَ بِالمَواهِبِ المُتَنَوِّعة. لِذا لَمَعْتَ في الأقطارْ. وَزَيَّنْتَ البِيعةَ كُلَّها. بِأَشْجى الأَلْحانِ وَأَسْمى الأَناشِيدِ الرّائعة. مُبْهِجًا جَوَّ مَواسِمِ الأَعيادِ الإلهيّة.

يا يُوحَنّا العجيبْ. لقد أَوضَحْتَ جَلِيًّا. بِحُسْنِ عِبادةٍ. أَنَّ ما يُقَدَّمُ. إلى الأَيقُوناتْ. إنَّما يَصِلُ. إلى مَن تَحمِلُ. فَالسُّجُودُ إذًا واجِبٌ. لِأَيقُونَةِ المسيحْ. وَأُمِّ الإلهِ وَالقِدِّيسِينْ. فَلَسْنا نَعْبُدُ الصُّوَرْ. بَل نَجثُو إكرامًا لِمَن بِها. عَبْرَها نَجُوزُ إلَيهِم طالِبِينَ نِعمةً. لذلكَ أيُّها الحَكيمْ. نُكَرِّمُ تَذكارَكَ.

**ذكصا باللحن الثّاني**

يا يُوحَنّا المُثَلَّثُ السَّعادة، لَمّا أَخَذْتَ عُربُونَ الغِبطةِ الأَبَدِيّةِ مِن أُمِّ الإله، عن جِهادِكَ لأجلِ أيقُونتِها وأيقونةِ المسيحِ المَولُودِ مِنها وَقِدّيسِيه، إستَرجَعْتَ يَمِينَكَ الّتي كانَتْ قد قُطِعَتْ مُعافاةً بِكَفِّها المُكَرَّمة. وَنِلْتَ نِعمةً، وَأَفَضْتَ يَنبُوعَ النَّشائدِ العَذْبة، وَزَيَّنتَ أعيادَها بالتَّسابيح، وَأَبهَجْتَ الكنيسة، وظَهَرْ مُقدَّمًا على جميعِ المُرَنّمِين. فلذلك، بإزالةِ الحُجُبِ تَنالُ الجَوائزَ والمُكافَآت. والآنَ أنتَ معَ الملائكةِ تترنَّمُ بالنَّشائدِ والتَّسابيح، وتبتهلُ مِن أجلِ نُفُوسِنا.

**كانين باللحن نفسه**

أيّتها السيّدةُ تَقَبَّلِي تَضَرُّعاتِ عبيدِك، وأَنقِذِينا مِن كُلِّ شِدّةٍ وَحُزن.

## في القدّاس

**تعظيمات باللحن الثّامن، وزن: يا مَن هي أكرم**

مَجَّدْتَ الثّالُوثَ بِلا انقِطاعْ. تَمجِيدًا رُوحِيًّا وَهَذَّبْتَ لَهُ الإيقاعْ. بِأَسمى المَعاني. وَأَفخَمِ الألحانِ. يُوحَنّا الدِّمَشقِيَّ الدّائمَ الاِلْتِماعْ.

قَد جارَ عَلَيكَ كَيدُ عِداكْ. فَرُحْتَ تُصَلِّي بِدُمُوعٍ تُبْدِي شَكْواكْ. طالِبًا مَعُونَه. مِن خِلالِ الأيقُونَه. فَلَبَّتِ العَذراءُ وَأَرجَعَتْ يُمْناكْ.

قَد كُنتَ المُدافِعَ وَالمُعِينْ. مِن أجلِ إكرامِ الأيقُوناتِ الكَنزِ الثَّمِينْ. إكرامًا يُحَوَّلْ. إلى العُنصُرِ الأَوَّلْ. ما أَرْوَعَ الإنجيلَ لِغَيرِ القارِئِينْ!